

القرارات الخاصة
بالشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادرة
عن الدورة الثالثة والثلاثين
للمؤتمر الإ-سلامي لوزراء الخارجية

{ دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة }

باكو - جمهورية أذربيجان
في الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427 هـ
الموافق 19 - 21 يونيو 2006 م

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
	قرار رقم 33/1 - ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة	1
أ	بحث الوسائل والسبل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية .	2
ب	الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة	3
ج	الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات	4
د	التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية .	5
هـ	الأسبوع العالمي للمساجد .	6
و	رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية .	6
	قرار رقم 33/2 - ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية	7
أ	تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	8
ب	مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى .	10
ج	الوضع الحالي للآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.	11
د	تدمير الأضرحة المقدسة والمواقع والمساجد ودور العبادة في العراق	12
	قرار رقم 33/3 - ث بشأن الموضوعات الاجتماعية	14
أ	المرأة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي.	16
ب	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	17
ج	رعاية الأيتام وغير الراشدين في الدول الإسلامية التي تتعرض للحروب والكوارث	18
د	تربية وتأهيل الشباب المسلم	19
هـ	التعاون في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع	19
و	التعاون بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض الوبائية التي تضر بالإنسان والحيوان والنبات	20
ز	التعاون العالمي في برنامج القضاء على شلل الأطفال في دول منظمة المؤتمر الإسلامي	20
ح	البيئة المستدامة والوسائل والسبل الكفيلة بمعالجة القضايا المتصلة بالبيئة والصحة	21
	قرار رقم 33/4 - ث بشأن الجامعات الإسلامية	23
أ	الجامعة الإسلامية في النيجر	24
ب	الجامعة الإسلامية في أوغندا	26
ج	الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا	27
د	الجامعة الإسلامية في بنغلاديش	28
هـ	مشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة بتونس	28
و	تقديم مساعدة لجامعة الملك فيصل بانجامينا - تشاد	29

ب

رقم	الموضوع	الصفحة
	قرار رقم 33/5 - ث بشأن المؤسسات والمراكز الثقافية الإسلامية	30
أ	المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو - مالي	31
ب	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد	31
ج	المركز الإسلامي في غينيا بيساو	32
د	المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	32
هـ	إنشاء هيئة إسلامية عالمية لقرآن الكريم	33
	قرار رقم 33/6 - ث بشأن شؤون فلسطين	34
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء .	36
ب	الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.	36
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية .	38
	قرار رقم 33/7 - ث بشأن الأجهزة المتفرعة	41
أ	مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسیکا)	41
ب	مجمع الفقه الإسلامي .	45
ج	صندوق التضامن الإسلامي .	46
	قرار رقم 33/8 - ث بشأن المؤسسات المتخصصة	49
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) .	50
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي - بينغازي	55
	قرار رقم 33/9 - ث بشأن الأجهزة المنتمية	57
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي .	58
ب	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية	60
ج	منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون	61

المواضيع الثقافية العامة

قرار رقم 33/1 - ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006 م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

إذ يستذكر نتائج المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة (الجزائر ، 15 - 16 ديسمبر 2004م) ، وتقارير المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعاته السابقة ،

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية ومؤتمرات وزراء الخارجية الواردة في هذا الشأن والتي تنادي بحماية التراث الفكري والثقافي والحفاظ على القيم الإسلامية من التهديدات الخارجية؛

وإذ يلاحظ اتساع ظاهرة العولمة وتطور وسائل الاتصال وما صاحبه من تدفق هائل للمعلومات في شتى المجالات وانعكاسات ذلك على الجوانب الثقافية .

وإذ يلاحظ بقلق الأخطار التي قد تنجم من دمج الحدود بين الثقافات وهيمنة ثقافة غربية واحدة، وخاصة تلك الجوانب التي تتعارض مع القيم الإسلامية؛

وإذ يستذكر كذلك مبادئ إعلان طهران الذي صدر في ديسمبر 1997م عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي، والذي أكد أن الحضارة الإسلامية ظلت دوماً وعلى مر التاريخ راسخة في تعايش سلمي وتعاون وتفاهم وحوار بناء مع الحضارات والمعتقدات والمذاهب الفكرية الأخرى. وقد أكد إعلان طهران كذلك الحاجة إلى إقامة تفاهم بين الحضارات.

إذ يذكر بما تضمنه البرنامج العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة من دعوة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها للمساهمة كشريك في حوار الحضارات والأديان والمبادرات والجهود المتعلقة بهذا الشأن .

وإذ يؤكد القرار الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثالث من نوفمبر 1988، والذي حدد سنة 2001م لتكون "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات" والذي دعا الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك اليونسكو والمنظمات غير الحكومية المعنية، لوضع وتنفيذ برامج ثقافية وتعليمية واجتماعية ملائمة يقصد منها تعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛

وبالنظر إلى دور المساجد في تعزيز التضامن في صفوف الأمة الإسلامية ، وأهميتها كأماكن لالتقاء المسلمين منذ فجر الإسلام ،

وإذ يؤكد الدور البارز الذي ظلت تنهض به المساجد باعتبارها رمزاً للوحدة والأخوة في العالم الإسلامي؛

وإذ يشير إلى المادة (1) من الفصل الخامس في الاستراتيجية الثقافية الإسلامية بشأن إنعاش دور المساجد في تعزيز الثقافة والقيم الإسلامية؛

إذ يدرك الدور الرائد الذي قام به نظام الأوقاف الإسلامية في إثراء الحضارة الإسلامية ومساهمة الأوقاف الفاعلة في بناء مؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وعطائها المميز في المجالات التعليمية والصحية ومحاربة الفقر .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

{ } { } { }

أ- بحث الوسائل والسبل لتطبيق الاستراتيجية الثقافية

وخطة العمل للعالم الإسلامي :

(1) يوصي باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي بصيغتها المعدلة وفقا لما

جاء في القرار الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة .

(2) يصادق على قرارات المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة "الجزائر ، ديسمبر

2004م" وتقارير المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم

الإسلامي الصادرة عن اجتماعاته السابقة .

(3) يدعو الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية ، إلى التقدم بهذه المشاريع إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، لإحالتها على المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي .

(4) يرحب بالتشكيل الجديد لأعضاء المجلس الاستشاري لتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ، المكون من الدول التالية:

- المملكة العربية السعودية
- جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
- الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- الجمهورية العربية السورية
- الجمهورية التونسية
- سلطنة عمان
- جمهورية النيجر
- جمهورية غامبيا
- جمهورية التوجو
- جمهورية أذربيجان
- ماليزيا
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

(5) يعرب عن فائق تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، على استضافة الجزائر للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة، وعقده تحت رعايته السامية، كما يشكر الإيسيسكو ووزارة الثقافة الجزائرية على حسن الإعداد ودقة التنظيم، مما ساهم في عقد المؤتمر في أحسن الظروف، ويعتمد قراراته ويوصياته. كما يرحب بطلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لاستضافة المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الثقافة خلال عام 2007 ، ويكلف الإيسيسكو بعقده .

(6) يرحب بنتائج الاجتماع الخامس للمجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الذي عقد في مقر المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) في الفترة من 22 إلى 24 نوفمبر 2005م .

ب- الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة

(1) يشكر المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) على إعداد دراسة معمقة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلاميين من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء .

(2) يطلب من الدول الأعضاء تقديم ملاحظاتها للأمانة العامة حول الدراستين تمهيدا لإعداد الدراسة النهائية .

(3) يشيد بنتائج المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية التي نظمتها الأمانة العامة للمنظمة والإيسيسكو حول الجوانب الثقافية والتعليمية للعولمة.

(4) يدعو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) إلى مواصلة جهودهم من خلال عقد ندوات متخصصة لمعالجة هذا الموضوع.

(5) يشيد بجهود المجموعة الإسلامية في اليونسكو في دفع مصالح الدول الأعضاء ويحث المجموعة المذكورة على الاستمرار في عقد الاجتماعات الدورية على مستوى السفراء والخبراء بهدف تنسيق مواقف الدول الأعضاء حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للعالم الإسلامي.

ج- الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات

(1) يرحب بإنشاء فخامة سيد محمد خاتمي الرئيس السابق للجمهورية الإسلامية الإيرانية منبر دولي من أجل ترقية الحوار بين الحضارات، ويعبر عن استعداد الأجهزة المختصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للتعاون الوثيق مع هذا المنبر في سعيه لتحقيق أهدافه.

(2) يدعو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) إلى الاستمرار في إقامة الحوارات التفاعلية لتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ملموسة ومستدامة ، ويناشد الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي لإنجاح هذه الحوارات .

(3) يعرب عن شكره وتقديره العميقين للجهود المتميزة التي تبذلها إيسيسكو في إعداد الكتاب الأبيض الخاص بالحوار بين الحضارات، ونشره في ثلاث طبعات وتوزيعه على الأجهزة المختصة في الدول الأعضاء، وكذلك على المنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

- (4) يشيد بالمقاييس المتميزة والنتائج الهامة للندوات الدولية، التي نظمتها الأمانة العامة للمنظمة واييسكو في إطار تنفيذ البرامج الخاصة بالحوار الموكولة إلى ايسيسكو خلال سنة الأمم المتحدة للحوار، ويدعو ايسيسكو إلى مواصلة عقد أكبر عدد ممكن من هذه المؤتمرات والندوات.
- (5) يشيد بالمقاييس العلمية للدراسة التي أعدتها ايسيسكو حول رؤيتها وجهودها في مجال تعزيز الحوار بين مختلف الأطياف الثقافية الإسلامية في الغرب والحوار بشأنها، ويعتمد هذه الدراسات، ويدعو ايسيسكو لتعميمها على الدول الأعضاء والمنظمات المعنية.
- (6) يرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 58 بشأن تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون الداعي إلى احترام خصوصيات كل ثقافة أو دين وإلى ضرورة احترام الأماكن الدينية وحمايتها وفقا للمواثيق الدولية الخاصة بهذا الأمر الذي من شأنه أن يدعم الحوار بين الحضارات.
- (7) يشيد بدخول اتفاقية إنشاء منتدى تونس للسلام بين الجمهورية التونسية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي حيز التنفيذ . ويؤكد على أهمية التعاون الفعال بين الجانبين لتنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقية خدمة خدمة للحوار الحضاري بين الشعوب وتكريسا لقيم التسامح والوسطية المستنيرة والتضامن .
- (8) يرحب ويدعم مبادرة رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار بايف لعقد مؤتمر قادة الأديان السماوية ، ويطلب من الدول الأعضاء تشجيع مساهمة مشاركة زعمائها الدينيين في عمل المؤتمر
- د- التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية
وتوحيد الأعياد الإسلامية :
- (1) يرحب بجهود دار الإفتاء المصرية وجامعة القاهرة ومركز دراسات واستشارات علوم الفضاء في جمهورية مصر العربية الخاصة بإقامة مشروع القمر الصناعي الذي سيكون من أهم وظائفه رؤية الشهور القمرية لتوحيد الأعياد الإسلامية.

(2) يناشد الدول الأعضاء كافة والمؤسسات والهيئات الإسلامية دعم دار الإفتاء ، في جمهورية مصر العربية بالأموال اللازمة حتى تتمكن من تغطية المشروع الذي تقدر تكلفته بـ 9 ملايين دولار أمريكي.

هـ- الأسبوع العالمي للمساجد

(1) يعتمد إعلان الأسبوع الذي يبدأ يوم 21 أغسطس من كل عام، وهو اليوم الذي يوافق ذكرى حريق المسجد الأقصى من قبل غلاة الصهاينة أسبوعاً عالمياً للمساجد.

(2) يدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة إحياء هذا الأسبوع من خلال الاحتفاء به بغية تعزيز دور المساجد وصيانتها باعتبارها أماكن مقدسة طبقاً للقيم الإسلامية السمحة.

و- رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية

(1) يحث الدول الإسلامية الأعضاء على توفير مزيد من الرعاية للأوقاف في بلدانها والعناية بها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها لتنمية مجتمعاتها .

(2) يعرب عن ارتياحه لجهود البنك الإسلامي للتنمية للعناية بالأوقاف وتنظيمه الندوات العلمية والمساهمة الفاعلة في استثمار الأصول الوقفية وتنميتها ، ويشيد بإنشائه للهيئة العالمية للوقف .

(3) يطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على تنظيم اجتماعات بصفة دورية لدراسة وتحسين أداء مختلف الأوقاف ، خاصة تلك المخصصة للجامعات الإسلامية .

{ } { } { }

* يطلب من الأمين العام متابعة المواضيع الثقافية العامة ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

حماية المقدسات الإسلامية

قرار رقم 33/2 - ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

أ- تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة
إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة
انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من
23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006 م .
إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية
الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي و المؤتمر الإسلامي الثاني والثلاثين
لوزراء الخارجية
وإذ يذكر بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق
الجهود لحماية الأماكن المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها
واستقلالها وحقوقها الوطنية ،
وإذ يذكر أيضا بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه
الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة ، خاصة القرار رقم 6/3-
ث(ق.أ) الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس ،
وإذ يلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع
احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم ،
وإذ يلاحظ مع الأسف أن حلول الذكرى الثالثة عشر لتدمير المسجد البابري قد
مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن
أعمال تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك ،
وإذ يذكر أيضا بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى
الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن
المحافظة على حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس ،
وإذ يذكر بقرار المحكمة العليا الهندية بتاريخ 24 أكتوبر 1994م الذي يقضى
بأن "تسوية النزاعات خارجة عن ولايتها القضائية"
وإذ يسجل بقلق بالغ أيضا البيانات الهندية التي صدرت بشأن بناء تدمير السجد
البابري وبناء معبد رام في موقعه ،

وإذ يذكر بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة،
وبعد الإطلاع على توصيات الدورة التاسعة والعشرين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام في هذا الشأن ،

(1) يوصي الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 10/19-ث(ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي يدعو حكومة الهند إلى :

أ) ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في كل أرجاء الهند وفقا لمسئولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوثائق الدولية الأخرى،

ب) اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاينة الذين اقترفوا أعمال التنديس بهدم رمز ديني مقدس في العالم الإسلامي،

ج) اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري ،

د) اتخاذ خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

(2) يدين بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا في 6 ديسمبر 1992 .

(3) يعرب عن أسفه العميق لفشل السلطات الهندية اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام .

(4) يدين إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001 م .

(5) يعرب عن انشغاله العميق إزاء سلامة الجماعات المسلمة وأمنها في الهند ،

(6) يوصي بعرض الموضوع على منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافية والعلوم(اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة في باريس.

ب- تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير
وأماكن إسلامية أخرى بها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة
انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من
23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006 م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية
الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

وإذ يعرب عن قلقه العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد
الأضحى في 1415هـ (1995)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر ، وتدمير
أماكن مقدسة و نسف مسجد ومجمع شرار الشريف، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء
حوادث تخريب أخرى تعرض لها : ضريح شاه حمدان في ديسمبر 1997 والمسجد
الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998 و المسجد الجامع التاريخي في
كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 و مسجد في سيرينجار مع
حرق نسخة (أو نسخ) من القرآن الكريم في 14 ديسمبر 2002 ،

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام حول هذا الموضوع ،

(1) يشجب بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 536 سنة ،
الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم .

(2) يعرب عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح و حرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من
بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف .

(3) يدين بشدة إحراق ضريح شاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صافابور ،
وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وأحداث تخريب أخرى لأماكن مقدسة
للمسلمين .

(4) يدين أيضا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق
الدينية للمسلمين في هذه الولاية التي تحتلها الهند .

(5) يحث المجتمع الدولي ، وخاصة الدول الأعضاء على بذل قصارى جهودها
لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا
لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية
وتراثه الإسلامي .

ج- حول تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان :
إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي .

إذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود لحماية التراث الإسلامي والمحافظة عليه .

إذ يدرك بأن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأنثوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي المحتلة بواسطة أرمينيا جزء لا يتجزأ من تاريخ وحضارة أذربيجان وشعبها ، وبالتالي يجب حمايتها .

وإذ يؤكد قرارات مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة 822 و 853 و 874 و 884 حول الانسحاب الكامل للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فوراً وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها .

وإذ يؤكد أن الدمار الشامل والبربري الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية .

وإذ أخذ بعين الاعتبار ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا حيث تم تدمير كامل أو جزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، ومن ضمنه المساجد والمعابد والمقابر والحفريات الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومدارس الموسيقى وتم تهريب وإتلاف كمية كبيرة من المقتنيات القيمة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية.

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

- (1) يدين بقوة الأعمال البربرية التي ارتكبتها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة .
- (2) يطالب بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا .
- (3) يؤكد دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان في إطار المستويات الإقليمية والدولية الرامية إلى حماية والحفاظ على القيم الثقافية الإسلامية في الأراضي المحتلة بواسطة أرمينيا .
- (4) يؤكد حق أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها ، وتحمل جمهورية أرمينيا مسؤولية التعويض الكامل عن هذه الأضرار .
- (5) يطلب من الأجهزة الفرعية المعنية والمنظمات المتخصصة في منظمة المؤتمر الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال بمساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- (6) يشكر الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية ، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة الفرعية المعنية بالمنظمة والمنظمات المتخصصة والتابعة لها ، كما يشكر تلك الأجهزة والمنظمات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو ، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية والمقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان .

د- تدمير الأضرحة المقدسة والمواقع والمساجد ودور العبادة في العراق :

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية ومن المؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء أعمال التخريب الإرهابية التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي طالت الأضرحة المقدسة للأمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والمواقع الدينية والمساجد ودور العبادة، فضلاً عن سقوط الكثير من الضحايا من أبناء الشعب العراقي، فإنها:-

- (1) يشجب بشدة عمليات تخريب الأضرحة المقدسة للأمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والمواقع الدينية والمساجد وأماكن العبادة، بأعتبار تلك الممارسات تهدف إلى إثارة الفتنة والاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب العراقي.
- (2) يعرب عن قلقه الشديد حيال الخسائر المتعددة والكبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.
- (3) يحث المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء لبذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات الممكنة لحماية الأماكن الدينية سيما وأنها تمثل صرحاً من صروح الحضارة الإسلامية.
- (4) يؤكد على ضرورة وأهمية تعزيز وحدة الشعب العراقي، ونبذ الخلافات خاصة التي تستند إلى أسس طائفية.

{ } { } { }

* يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

الموضوعات الاجتماعية

قرار رقم 33/3 - ث

بشأن

الموضوعات الاجتماعية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

إذ يدرك حاجة المسلمين المتزايدة في جميع أنحاء العالم إلى بعث النهضة الإسلامية وإيجاد مجتمعات مرتكزة على المبادئ الإسلامية في السلم والعدالة والمساواة لجميع البشر .

إذ يذكر بما تضمنه البرنامج العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة من أهمية دور المرأة في المجتمع وإعلاء شأنها والعناية والاهتمام بها ، وضرورة تعزيز القوانين الرامية لإعطاء المرأة دور أكبر في تنمية المجتمع المسلم في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وحمايتها من جميع أشكال العنف والتمييز ، وإيلاء اهتمام خاص في تعليم المرأة ومكافحة الأمية في أوساط النساء .

وإذ يستذكر بصفة خاصة أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

وإذ يسجل علمه بكون النساء و الأطفال هم الأكثر عرضة للخطر في المجتمعات خلال فترات الصراعات والحروب والاحتلال،

وإذ يؤكد أهمية الإعراب عن التضامن الإسلامي مع النساء والأطفال الذين يقعون ضحايا للحروب و الاحتلال.

وإذ يرحب بإعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط خلال

الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م بالتنسيق بين الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسف .

إذ يسترشد بالقيم الإسلامية ، التي تؤكد على ضرورة كفل الأيتام والقاصرين .
وإذ يؤكد التزامه بالمبادئ السامية الواردة في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية الإنسانية المعنية بالشؤون الإنسانية عامة شؤون الطفل خاصة .
وإدراكا منه لضرورة تقديم الدعم والعون اللازمين لضمان تربية إسلامية صالحة ومستقبل واعد للأيتام والقاصرين في الدول الإسلامية الذين يثبت يتمهم بسبب الحروب والكوارث .

وإذ يؤمن بضرورة توفير مناخ آمن لهم وتمكينهم من الإسهام بدور إيجابي في مجتمعاتهم يجنبهم الانحراف الذي يلحق بالضرر بمجتمعاتهم .

وإذ يؤمن كذلك ضرورة إيجاد أساليب مناسبة لتربية الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق أفضل سبل التعاون والتنسيق بين الأقطار الإسلامية بهدف الوصول إلى أحسن مراحل التقدم الشامل والعاقل لكافة شباب الأمة الإسلامية.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع

(أ) المرأة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي :

(1) يطلب من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات المناسبة لتنظيم نشاط النساء على المستويات الوطنية والدولية وفي مختلف الحقول بما يتفق مع طبيعة المرأة ووفقا للضوابط الشرعية .

(2) يكلف الأمانة العامة التنسيق مع حكومات الدول الأعضاء لدعم العلاقات المباشرة والمستمرة بين الجمعيات النسائية المسلمة في الدول الأعضاء ، والتعاون مع التنظيمات الدولية الحالية للنساء المسلمات في الأقطار الإسلامية.

(3) يرحب بالعرض الذي تقدمت به جمهورية تركيا في الأعمال التحضيرية لقمة مكة الاستثنائية الثالثة باستضافة المؤتمر الأول للوزراء المعنيين بشؤون المرأة ويتم من خلاله اقتراح خطة عمل بخصوص تعزيز دور المرأة في تنمية المجتمع الإسلامي وإتاحة مزيد من الفرص أمامها في مجالات الحياة العامة.

- (4) كما يرحب بعرض الحكومة الباكستانية استضافة مؤتمر للقيادات النسوية في العالم الإسلامي في إسلام آباد في عام 2007م .
- (5) يطلب من الأمانة العامة متابعة توصية البرنامج العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة بإنشاء إدارة معنية بشؤون الأسرة في إطار إعادة الهيكلة في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- (6) يقرر إعلان الأول من أكتوبر (ذكرى استشهاد محمد الدرة في فلسطين) يوماً للتضامن الإسلامي مع النساء والأطفال الذين يقعون ضحايا للحروب و الاحتلال في العالم الإسلامي.
- (ب) رعاية الطفل و حمايته في العالم الإسلامي
- (1) إذ يستذكر اعتماد الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية التي تتناول حقوق الطفل في الصحة والتعليم والمساواة ، واعتمادها أيضاً لإعلان " عالم جدير بالأطفال" وخطة العمل التي تركز كذلك على حقوق الأطفال والمراهقين والشباب في الحماية .
- (2) يطلب من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالأسرة ، النساء والأطفال عبر وسائل الإعلام وعكس الصورة المشرقة للإسلام في ترقية أوضاع الطفل في العالم الإسلامي ، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول كافة المسائل المتعلقة بالطفل .
- (3) يشيد بدور منظمة اليونيسيف في تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي ، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المنفردة والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل و حمايته ونمائه في الدول الأعضاء .
- (4) يطلب من الدول الأعضاء أن تعمل وبمساعدة من المجتمع الدولي على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصاً الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة يعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم ، وكذلك الأطفال اللاجئين والمشردون ، وذلك

من خلال توفير احتياجاتهم الجسمية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية ، وبشيد بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال .

(5) يطلب من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم تلك البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال .

(6) يشيد بانعقاد المؤتمر الإسلامي الأول حول الطفل الذي عقد في الرباط في المملكة المغربية في الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م بالتنسيق بين الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسيف .

(7) يعتمد إعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة ، ويناشد كافة الدول الأعضاء العمل على تنفيذ كافة الالتزامات الواردة في الإعلان .

(ج) رعاية الأيتام وغير الراشدين في الدول الإسلامية التي تتعرض للحروب والكوارث :

(1) يؤكد ضرورة مراعاة برامج الإغاثة التي تقدم إلى الدول الإسلامية المتضررة من الحروب والكوارث الطبيعية تخصيص برامج لرعاية الأيتام والقاصرين .

(2) يحث الدول الأعضاء كافة المساهمة في هذا المشروع الإنساني .

(3) يدعو الدول الإسلامية إلى تقديم مقترحاتها بشأن الإسهام الطوعي في هذه البرامج .

(4) يدعو إلى تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية والإقليمية المختصة للاستفادة من تجاربها في هذا المجال وإسهامها فيه .

(5) يدعو إلى تقديم المساعدات الطوعية لهذه البرامج سيما وأن الحاجة لها ملحة في الوقت الحاضر .

(د) تربية وتأهيل الشباب المسلم :

(1) يرحب بورقة العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية والمعتمدة من قبل المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات

المستقبل وما تضمنته من آليات للنهوض بالشباب المسلم وحمایته وتعزيز مكانته في المجتمع .

(2) يشكر حكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

(هـ) التعاون في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار بها بشكل غير مشروع :

(1) بحث الدول الأعضاء على تنسيق جهودها والمواءمة بين أنظمتها فيما يخص التصنيع المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية والمتاجرة فيها في إطار المنظمات الدولية ذات الصلة .

(2) بحث أيضا الدول الأعضاء على إيلاء المزيد من الاهتمام بنشر الوعي الديني والحوار في مؤسساتها التعليمية ووسائلها الإعلامية ومنابرها للدعوة ، حول خطورة إنتاج المخدرات واستخدامها والاتجار فيها ، وتحريم ذلك تحريما قطعيا في الدين والقانون .

(3) بحث الدول الأعضاء على المشاركة الإيجابية في الاجتماعات الدولية والندوات ذات الصلة ، خاصة تلك التي تنظمها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والأجهزة المتفرعة عنها ، ويطلب من الأمين العام التنسيق في هذا المجال مع الدول الأعضاء والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للرقابة الدولية على العقاقير (UNDCP) في فيينا ، ولجنة العقاقير المخدرة التابعة للمجلس الاقتصادي.

(4) يطلب من الدول الأعضاء مواصلة تعزيز التعاون فيما بينها وتبادل المعلومات والخبرة الفنية لمكافحة العقاقير المخدرة .

- (و) التعاون بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض الوبائية التي تضر بالإنسان والحيوان والنبات :
- (1) يدعو إلى مزيد من التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في مجال الصحة عن طريق تطبيق لوائح الصحة الدولية من تطعيم الحجاج القادمين للأراضي المقدسة وتحسين الظروف الصحية بالإضافة إلى التعاون في التوعية الصحية قبل مغادرة الحجاج من خلال الوسائل الإعلامية المتاحة في بلدانهم .
- (2) يدعو أيضا الدول الأعضاء إلى العمل الجماعي لمكافحة انتشار مرض إنفلونزا الطيور والإيدز والقيام بجهود جدية في البحث الطبي في هذا المجال على المستويات الوطنية والإقليمية الدولية ، ويجدد دعوة الأمين العام والمدير العام للإيسيسكو إلى تشكيل فريق خبراء مؤلف من متخصصين في ميدان الطب والصيدلة من الدول الأعضاء للاجتماع ومناقشة المسألة والقيام على الفور بإنشاء آلية للمراقبة والتبادل السريع للمعلومات فيما بين الدول الأعضاء .
- (3) يدعو الدول الأعضاء إلى اعتبار فقر الدم المنجلي معضلة صحية عامة ، وإلى تقديم دعم حقيقي للجهود التي تبذل في مجال البحوث الطبية في هذا المجال .
- (4) يرحب بالدعوة الكريمة التي وجهتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في الدول الأعضاء في طهران خلال الفترة من 3 إلى 5 فبراير 2007م ، ويطلب من كافة الدول المشاركة في المؤتمر .
- (5) يقرر توسيع تفويض المؤتمر المذكور بحيث يشمل إقامة تعاون بين الدول الإسلامية في مجال الصحة ، بما فيها قطاع الدواء .
- (ز) التعاون العالمي في برنامج القضاء على شلل الأطفال في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي :
- (1) يؤكد بقوة التزامه بالقضاء على شلل الأطفال في جمع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حتى يمكنها المساهمة بكل فاعلية في تحقيق الهدف الذي يرمي إليه البرنامج العالمي للقضاء على شلل الأطفال .
- (2) يشيد بالأمين العام لما يقوم به من اتصالات مع منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء من أجل القضاء على شلل الأطفال في الدول الأعضاء وحشد

- المساعدات المالية لبرنامج المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال ، بغية إحراز المزيد من التقدم في استئصال هذا الداء من الدول الإسلامية .
- (3) يسجل أنه في الوقت الذي تم فيه إحراز تقدم كبير وأن عدد البلدان التي يتوطن فيها هذا الداء قد تراجع لأول مرة إلى أربعة بلدان فإن الغالبية العظمى ، للأسف ، لجميع حالات شلل الأطفال في عام 2005م قد سجلت في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي .
- (4) بحث جميع الدول الأعضاء إلى تنفيذ قرارات الدورة الثالثة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة بخصوص اعتماد تدابير فعالة للقضاء على شلل الأطفال .
- (5) بحث الدول التي تعاني من شلل الأطفال على ضرورة تأمين اللقاح لجميع الأطفال دون سن الخامسة خلال الحملات الوطنية وأن تحافظ بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الخالية من شلل الأطفال على المستويات العليا من معدلات التلقيح الاعتيادي ضد شلل الأطفال .
- (6) يوجه دعوة عاجلة إلى المجتمع الدولي والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الخيرية الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية إلى تقديم تعهدات متعددة خلال السنة بتوفير موارد مالية إضافية للمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال لمكافحة هذا الداء في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في عام 2007/2006 .
- (7) يدعو الزعماء الدينيين وزعماء العشائر في جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى دعم حملات القضاء على شلل الأطفال باستخدام التلقيح عن طريق الفم وتشجيع الآباء بقوة على ضمان تلقيح أبنائهم ضد هذا الداء .
- (ح) البيئة المستدامة والوسائل والسبل الكفيلة بمعالجة القضايا المتصلة بالبيئة والصحة :
- (1) يطلب من الأمين العام تحديد السبل والوسائل الكفيلة بإقامة تعاون فعلي بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الإيسيسكو ومنظمة الصحة العالمية ومشاركة المنظمة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية ومؤتمراتها مشاركة فعالة .

(2) يطلب من الدول الأعضاء تنسيق سياساتها البيئية ومواقفها في المنتديات البيئية العالمية حتى لا تنعكس سلبا على تنميتها الاقتصادية وذلك حسب ما نص عليه البرنامج العشري الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة في مكة المكرمة .

(3) يرحب باستضافة المملكة العربية السعودية للمؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة خلال الفترة من 10 إلى 12 سبتمبر 2006م .

{ } { } { }

* يطلب من الأمين العام متابعة الموضوعات الإجتماعية ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

الجامعات الإسلامية

قرار رقم 33/4 - ث

بشأن

الجامعات الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006 م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

وإذ يعرب عن شكره للدول الأعضاء وبخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ، ودولة الكويت ، ولكل من صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وجمعية اقرأ الخيرية ، ومؤسسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والندوة العالمية للشباب الإسلامي وبيت الزكاة الكويتي وكذلك لجميع من قدموا الدعم والمساعدة للجامعات الإسلامية .

وإذ يذكر بالنظم الأساسية للجامعات الإسلامية .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

{ } { } { }

أ- الجامعة الإسلامية بالنيجر :

1) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم الدعم المالي والمادي لهذه المؤسسة الإسلامية الهامة لإحداث كليات متعددة الاختصاصات تحتوي على منشآت جديدة مثل الكليات النظرية والعلمية والمختبرات ومساكن المحاضرين والطلاب ، كما يهيب بها تقديم المنح الدراسية الكافية لطلابها المحتاجين .

- (2) يدعو جامعات الدول الأعضاء إلى القيام بالعلاقات المتنوعة مع الجامعة الإسلامية في النيجر .
- (3) يدعو الدول الأعضاء والمنظمات والشخصيات الإسلامية إلى ضرورة المساهمة في وقف الجامعة الذي تم إقرار نظامه الأساسي في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية السادس والعشرين في بوركينا فاسو ، ويحث الجهات المانحة على مضاعفة جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف ، ويكلف الأمين العام ومجلس أمناء الجامعة بالسعي في هذا الاتجاه بغية إيجاد المال الكافي لهذا الوقف .
- (4) يشيد باتصالات الأمين العام لحشد الدعم للجامعة لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها ، وفي هذا الصدد يعرب عن عميق شكره وتقديره لصاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ، عضو المجلس الأعلى ، حاكم الشارقة على تبرعه بقطعة أرض وقفاً لصالح الجامعة في مدينة الشارقة ، ومنحه مبلغ خمسة ملايين درهم لتشييد وقفية يخصص ريعها للجامعة .
- (5) كما يشيد بالدعم المتواصل الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي لتمويل الجانب الأكبر من الميزانية السنوية للجامعة ، ويحث الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية على تقديم المساعدات المالية والمادية العاجلة لصالح الميزانية التشغيلية للجامعة .
- (6) يعرب عن عميق شكره لحكومة النيجر لمنحها قطعة أرض في العاصمة نيامي تخصص كوقف للجامعة .
- (7) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية والأفراد لمساعدة الجامعة على إنشاء كليات في الطب والهندسة والزراعة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية وعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.
- (8) يحث البنك الإسلامي للتنمية على التسريع في تنفيذ مشروع إحداث الكليات متعددة الاختصاصات والمنشآت .
- (9) يطلب من الإيسيسكو الاستمرار في تقديم المساعدات التي يقدمها للجامعة .
- (10) يشيد باقتراح جمعية إقرأ لتحويل معهد إقرأ للتدريب الفني والتكنولوجي إلى كلية ضمن كليات الجامعة الإسلامية في النيجر ، ويناشدها سرعة تنفيذ هذا المقترح .

- (11) يشيد بما قدمته جمهورية مصر العربية من منح دراسية للجامعة في إطار مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك للتعليم المتطور لقادة المستقبل في إفريقيا .
- (12) يدعو الجامعة لوضع استراتيجيات لتنفيذ قرار القمة الاستثنائية الثالثة المتضمن في برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين .
- ب- الجامعة الإسلامية في أوغندا :
- (1) يشيد بالأمين العام لاتصالاته لحشد الدعم للجامعة لتمكينها من تحقيق أهدافها .
- (2) يشيد بالدعم المستمر الذي يقدمه صندوق التضامن الإسلامي للميزانية السنوية للجامعة ويناشد الصندوق زيادة مساهمته السنوية للجامعة ويناشد كذلك صندوق التضامن الإسلامي مساعدة الجامعة على سداد الديون الباقية عليها .
- (3) يشيد بالبنك الإسلامي للتنمية لموافقته على بناء مشروعين للسكن الداخلي للطلاب على أساس طريقة التمويل بقرض ميسر، في الجامعة الإسلامية في أوغندا بتكلفة قدرها 5,214 مليون دولار .
- (4) يشيد بالتزام البنك الإسلامي للتنمية ببناء مشروع وقف للجامعة الإسلامية في أوغندا بكمبالا، ويدعو حكومة أوغندا للتعجيل بإصدار صكٍ للأرض المحددة ليتسنى بدء المشروع بأسرع فرصة ممكنة .
- (5) يشيد بما قدمته جمهورية مصر العربية من منح دراسية للجامعة في إطار مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك للتعليم المتطور لقادة المستقبل في إفريقيا .
- (6) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية والأفراد لمساعدة الجامعة على بناء مزيد من قاعات الدراسة والمختبرات العلمية وسكن الموظفين والمرافق الرياضية والمرافق الأخرى لتمكين الجامعة من الوفاء بمتطلبات تزايد عدد الطلاب . وينادي كذلك بتقديم منح دراسية لتمكين الطلبة المحتاجين الذين لا يستطيعون الوفاء بمصاريف الجامعة .
- (7) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية الإسلامية والأفراد لمساعدة الجامعة على إنشاء كليات في الطب والهندسة والزراعة والطب البيطري وعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات . كما يدعو لتقديم مساعدة لتمكين الجامعة من إنشاء محطتي إذاعة وتلفزيون لأغراض التدريس والدعوة .

8) يناشد حكومة أوغندا التعجيل باستكمال نقل ملكية قطعة الأرض البالغة مساحتها 300 هكتار التي تبرعت بها للجامعة لتمكينها من تنفيذ مشاريعها التنموية.

9) يطلب من الإيسيسكو مواصلة تقديم مساعدتها للجامعة.

10) يشيد بجهود الإدارة الجديدة للجامعة برئاسة الدكتور أحمد كاويسا سينجيندو، لإدارة الجامعة بفاعلية وتحقيق توازن في ميزانية الجامعة منذ سنتين مقارنة بعجز الميزانية في السنوات السابقة لعام 2004، مما أدى إلى تحقيق فائض مالي للمرة الأولى في ميزانية الجامعة منذ إنشائها في 1988م، وهو ما يمثل خطوة هامة تجاه الاكتفاء الذاتي. ويدعو إدارة الجامعة إلى مواصلة وضع سياسات وأنظمة فعالة من شأنها أن تكفل الاستقرار المالي وجودة التدريس في الجامعة.

11) يدعو الجامعة لوضع استراتيجيات لتنفيذ قرار القمة الاستثنائية الثالثة المتضمن في برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ج- الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا :

1) يدعو إلى الإسهام في العمل على تقدم الجامعة الإسلامية بماليزيا وتطويرها بهدف تعزيز قدراتها وتمكينها من العمل بكامل طاقتها لتحقيق أهدافها.

2) يناشد كذلك الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ، وصندوق التضامن الإسلامي، والإيسيسكو، والندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ورابطة العالم الإسلامي، وجميع المنظمات والمؤسسات الإسلامية الأخرى ، دعم برامج وأنشطة المعهد العالمي لوحدة الأمة الإسلامية الذي تم تأسيسه مؤخراً بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وتطويره بهدف تعزيز قدراته ، وتمكينه من العمل بكامل طاقته لتحقيق رؤيته، ورسالته، ومهامه المتمثلة في ترسيخ قيم الوحدة والتضامن وتعميق أواصر التواصل بين الشعوب الإسلامية.

د- الجامعة الإسلامية في بنغلادش

1) يحث الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ومؤسسات التمويل الإسلامية على تقديم المساعدة الأكاديمية والمالية الكافية للجامعة حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها،

(2) يدعو الأمانة العامة إلى الاستمرار في التعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لتوفير المساعدة الأكاديمية للجامعة الإسلامية في بنغلادش من جامعات الدول الأعضاء وذلك بإيفاد مدرسين للعمل فيها وتزويدها بالمنح الدراسية وإعداد المناهج والكتب،

هـ- مشروع المبنى الجديد المقترح لجامعة الزيتونة في تونس

(1) يؤيد بناء حرم جديد لتمكين الجامعة من تعزيز دورها التعليمي والثقافي ، ومؤازرتها لتنفيذ هذا المشروع .

(2) يشيد بمبادرة الجمهورية التونسية بإحداث المعهد العالي ودار تونس للحضارة الإسلامية والحضارات المقارنة ، ويدعو الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية المانحة إلى دعم إنجاز هذا المشروع الحضاري الهام .

(3) يشكر الجمهورية التونسية على تخصيص قطعة أرض بمساحة 5.5 هكتار لفائدة هذا المشروع وإعداد مثال للرفع الطبوغرافي الخاص بهذه الأرض وبرنامج وظيفي وبيداغوجي خاص بهذا الصرح العلمي الهام .

(4) يشكر الأمانة العامة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي على ما قدماه من مساعدة لجامعة الزيتونة ويدعوهم إلى مواصلة تقديم الدعم المادي لها حتى تتمكن من استكمال بناء كافة مراحل المشروع ، كما يدعوهم إلى إرسال وفد إلى تونس لمعاينة تقدم الأشغال .

- و- تقديم مساعدة لجامعة الملك فيصل بإنجامينا - بتشاد
- (1) بحث الدول الأعضاء على تقديم العون المادي والمعنوي لجامعة الملك فيصل في انجامينا - تشاد.
 - (2) يشكر المملكة العربية السعودية وصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من عون للجامعة ويدعوها إلى الاستمرار في ذلك ، كما يدعو البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية الأخرى إلى تقديم كل عون ممكن لها.
 - (3) يكلف الأمانة العامة بمتابعة أوضاع الجامعة والوقوف على احتياجاتها من أجل العمل على تطويرها .

{{}}{}}{}}

* يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات الجامعات الإسلامية ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

المؤسسات والمراكز الثقافية الإسلامية

قرار رقم 33/5 - ت

بشأن

المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

{ } { } { }

أ- المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو - مالي :

(1) يناشد الدول الأعضاء وصندوق التضامن الإسلامي ومؤسسة جمعة الماجد بدولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من المؤسسات الخيرية الإسلامية تقديم الدعم المادي إلى المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو لتمكينه من تحقيق أهدافه ، كما يدعو الدول الأعضاء إلى تزويد المعهد بالباحثين والفنيين .

(2) بحث المؤسسات الثقافية المتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي (أرسیکا - الإيسيسكو - الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في بنغلاديش والجامعة الإسلامية في ماليزيا) على تقديم الدعم المادي والأكاديمي للمعهد .

ب- المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد - باكستان :

(1) يؤكد مجددا على أهمية رسالة المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية .

(2) يناشد الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الإسهام بسخاء من أجل دعم هذا المعهد .

(3) يقدر جهود حكومة جمهورية باكستان الإسلامية في إقامة هذا المعهد وضمان سير العمل به ويشكر المملكة العربية السعودية على ما قدمته من دعم مالي للمعهد وكذلك لجمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية للمعهد ولصندوق التضامن الإسلامي على المساعدات المالية التي قدمها.

ج- المركز الإسلامي في غينيا بيساو:

- (1) يشيد بتنفيذ مشروع المركز الإسلامي في غينيا بيساو وقرب موعد افتتاحه .
- (2) يشكر صندوق التضامن الإسلامي لتقديمه التمويل اللازم لبناء المركز ، ولكل ما قدمه من دعم للمركز ، كما يشكر منظمة العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا سابقا) لإشرافها على تنفيذ مشروع بناء المركز .
- (3) يدعو الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الإسلامية إلى تقديم المساعدة المالية والمادية للمركز .

د- تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم :

- (1) بحث ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم العون والمساعدة لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل ، ويشيد في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد .
- (2) يشيد مجددا بالدعم الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها .

هـ- اقتراح إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم :

- (1) يرحب بفكرة إنشاء هيئة إسلامية عالمية للقرآن الكريم .
- (2) يوصي بإتمام المشاورات بين كل من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر صاحبة المشروع ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ومجمع الملك فهد للمصحف الشريف بالمدينة المنورة التي أوصى بها مجمع الفقه الإسلامي .
- (3) يوصي أيضاً بأن يشارك في هذه المشاورات إلى جانب الجهات المذكورة في قرار مجمع الفقه الإسلامي المشار إليه أعلاه ، الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأزهر الشريف بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة .

{ } { } { }

* يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

شؤون فلسطين

قرار رقم 33/6 - ث

حول

شؤون فلسطين

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006 م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

وإذ أخذ في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها ، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين ، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي .

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها .

وإذ يعرب عن قلقه الشديد لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع ،

{ } { } { }

- أ- توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة
مع الجامعات في الدول الأعضاء:
- (1) يدعو الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية ، ويناشدها زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين .
 - (2) يوصي بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي.
 - (3) يدعو اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك وتطوير سبل استفادة الجامعات الفلسطينية من خبرات هذه الجامعات وفقا لأولوياتها وحاجتها. ويدعو هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.
 - (4) يدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس وذلك تنفيذا لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.
- ب- الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة
والجولان السوري المحتل:
- (1) يدين الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً ما يشكله جدار الفصل العنصري من عائق يحول دون وصول الطلبة والمعلمين الفلسطينيين إلى مدارسهم وجامعاتهم مما يؤدي إلى حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من فرص التعليم بغية طمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لأغراض الاحتلال.
 - (2) يناشد الدول الأعضاء دعم جهود منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة إلى النهوض بالعملية التربوية في الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت سلطتها الوطنية خلال الفترة الانتقالية ومدّها بكافة الإمكانيات الفنية والمالية حتى تتمكن من تطوير برامج التعليم في كافة مراحلها والإيفاء بالتزاماتها.

- (3) يدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وإغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطاتها.
- (4) يؤكد دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والقومية، ويناشد الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وبخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.
- (5) يدعو إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، ويعلن عن مسانדתه للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم .
- (6) يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.
- (7) يدين أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين العرب السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره .

- ج- الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية:
- (1) يؤكد ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.
 - (2) يدعو إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبته وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها ، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.
 - (3) يطلب من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونسكو للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى وإزالته، ويدعو الأمانة العامة إلى تفعيل الاتفاقية الخاصة مع اليونسكو المتعلقة بالأراضي الفلسطينية وشؤون الفلسطينيين.
 - (4) يحث الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير الإمكانيات المادية وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمّة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، ويؤكد ضرورة تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية من الهدم والضياع.
 - (5) يدين بشدة التهديدات الإسرائيلية وتهديدات المتطرفين اليهود بالاعتداء على المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه، كما يدين بشدة التصريحات التي أطلقها الرئيس الإسرائيلي والتي دعا فيها إلى تقسيم الحرم القدسي الشريف، كما يؤكد أن

هذه التهديدات بتقسيم الحرم القدسي الشريف يؤكد الدعم الرسمي المباشر من قبل السلطات الإسرائيلية لعملية تهويد القدس وتغيير طابعها وهويتها الدينية والثقافية والسياسية استكمالاً لمخطط تهويد المدينة عبر تطويقها بالمستوطنات من الداخل والخارج وإحكام قبضتها عليها بإقامة جدار الضم والفصل العنصري.

(6) يدين بشدة إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

(7) يطلب من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية من أجل منع تنفيذ مخطط إسرائيل الخاص بتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين كما كان عبر القرون.

(8) يدعو الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

(9) يدين ويندد بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، كما تندد كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات، ويدعو المجتمع الدولي والهيئات الحقوقية الدولية إلى إدانة ممارسات إسرائيل المنافية للقوانين الدولية وإلى حمل إسرائيل (قوة الاحتلال) على وقفها فوراً.

* يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات شؤون فلسطين ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

{ } { } { }

الأجهزة الفرعية

قرار رقم 33/7 - ث

بشأن

الأجهزة الفرعية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمر الإسلامي الثاني والثلاثين لوزراء الخارجية ،

وإذ أخذ علماء مع التقدير بالتقارير المقدمة من المدير العام لمركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية إرسিকা والأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي ورئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي ،

وإذ أخذ علماء أيضا بالنشاطات المتنوعة التي قامت بها هذه الأجهزة .

{ } { } { }

أ- مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية { إرسিকা } اسطنبول :

(1) يعرب عن تقديره لانجازات المركز ويشيد بتقدمه في مجالات البحث وتشجيع الدراسات العلمية في مختلف الموضوعات وفي عقد العديد من الندوات العلمية والمحاضرات الثقافية وإقامة المعارض في مجال اهتمامه سواء داخل مقر المركز أو في الدول الأعضاء ويسجل بالتقدير انجازات المركز للعديد من المشاريع بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والعلمية في الدول الأعضاء وعلى المستوى الدولي،

(2) يسجل بالتقدير القرار الذي اتخذته الاجتماع التنسيقي لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي لتنفيذ خطة العمل العشرية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، المنعقد بجدة يوم 5 مارس 2006 والذي طلب من إرسিকা مواصلة الجهد لتفعيل الحوار بين الحضارات من خلال الأبحاث والمنشورات والمؤتمرات ومن خلال التركيز على قيم الإسلام وتنظيم الملتقيات الثقافية والمشاركة في الفعاليات الإقليمية والدولية

الهادفة إلى تفعيل الاهتمام المشترك للعالم الإسلامي والمشاركة بفاعلية في المشروعات التعاونية الهادفة إلى إعادة النظر في الكتب الأوروبية فيما يتصل بالتعامل مع تاريخ الشعوب الإسلامية.

(3) يعرب عن امتنانه للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي لمشاركتها في "الأسبوع الثقافي للدول الإسلامية" الذي نظمه المركز بمناسبة احتفاله بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه في الفترة من 22 إلى 28 نوفمبر 2005م بدعم من بلدية استانبول الكبرى ويشيد بالفعاليات المتنوعة التي جعلت من ذلك الحدث مهرجاناً ثقافياً للعالم الإسلامي وكذلك النشرة التعريفية التي أصدرها بهذه المناسبة.

(4) يشيد بمشروع إرسिका لعقد مؤتمر حول مؤسسة الوقف والذي لن يقتصر على التعامل مع الأوجه التاريخية للوقف فحسب، بل مع المفهوم ذاته على ضوء الاحتياجات المعاصرة واستكشاف إمكانيات تطبيقه في العالم المعاصر.

(5) يؤكد أهمية جهود المركز في استشراف آفاق جديدة لنشاطاته المستقبلية ، لا سيما فيما يتصل بتصحيح الاتهامات الموجهة للإسلام والعالم الإسلامي بشأن العنف والإرهاب ويطلب من المركز تناول هذه الموضوعات وبذل كافة الجهود لتحسين صورة الإسلام في الغرب والتعاون مع المؤسسات الدولية حول العالم لتنظيم الفعاليات، مثل الندوات التي تخدم هذا الهدف، ويشيد في هذا الصدد بإعداد المركز لدراسة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلامي من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وإبراز الرؤية الإسلامية لقضايا التنوع الثقافي .

(6) يرحب بمشروع المركز الهادف إلى نشر طبعة محققة من المصحف المنسوب للخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وينوه بأهمية البحث والإعداد لبليوغرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم، المخطوط منها والمطبوع.

(7) يشيد بجهود إرسिका الرامية إلى إعداد دراسات جدوى بغية توثيق وتصنيف المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية الإسلامية في الدول الأعضاء وفي إقامة قاعدة بيانات لتلك المواقع والمعالم ويدعو الدول الأعضاء والقطاع الخاص لتقديم المساعدات الممكنة لتمويل المشروع.

(8) يثني على مبادرة المركز في إقامة جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي المخصصة لإحياء ذكرى المرحوم بإذنه تعالى الأمير فيصل

- بن فهد بن عبد العزيز وتخصيص المسابقة الأولى للتراث المعماري تحت عنوان جائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على التراث المعماري الإسلامي.
- (9) يثني على مباشرة إرسিকা لمشروع شامل من الحلقات الدراسية وورشات العمل المخصصة للتراث الحضاري والمعماري للقدس الشريف وفلسطين الذي يقام بالتعاون مع جامعة القدس وكذلك تشكيل لجنة استشارية من الخبراء الذين اجتمعوا يومي 20 و 21 فبراير 2006 ووضعوا الخطوط العريضة للبرنامج وجدول الأعمال والإعداد لعقد الندوة الأولى من البرنامج في نوفمبر 2006.
- (10) يشيد بمواصلة الجهود في مجال برنامج تطوير الحرف اليدوية في العديد من الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على شكل ندوات ومعارض تهدف إلى رفع مستوى الوعي بأهمية تطوير هذا القطاع وينوه بالخطوات المتخذة حتى الآن من قبل إرسিকা والهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية لعقد المؤتمر الدولي حول السياحة والحرف التقليدية في الرياض، المملكة العربية السعودية للفترة من 16 إلى 23 شوال 1427هـ (7-14 نوفمبر 2006)) والذي سيتناول العديد من الموضوعات المتصلة بتلك الموضوعات ويرافقه عروض حية لحرفيي العالم الإسلامي ومعارض لروائع الحرف اليدوية.
- (11) يسجل بالتقدير مشروع إرسিকা لتنظيم ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في جنوبي أفريقيا" بالتعاون مع كل من مؤسسة الوقف الوطنية لجنوب أفريقيا وجامعة جوهانسبرغ للفترة من 1-3 سبتمبر 2006، والتي ستكون الأولى من نوعها في المنطقة.
- (12) يرحب بمشروع المركز لتنظيم الندوة الثالثة حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" في بوخارست، رومانيا بالتعاون مع جامعة بوخارست من 1 إلى 5 نوفمبر 2006.
- (13) يسجل بالتقدير مشروع المركز لعقد الندوة الدولية الأولى للحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى في قزاقستان بالتعاون مع معهد الدراسات الشرقية، التابع لوزارة التعليم والعلوم لجمهورية قزاقستان عام 2007.
- (14) يرحب باقتراح إرسিকা لعقد الندوة الدولية الثانية "للحضارة الإسلامية في غربي أفريقيا" بالتعاون مع جمهورية مالي تحت رعاية الرئيس امدوتوماني توري.

- (15) يرحب بإعلان المسابقة الدولية السابعة لفن الخط باسم الخطاط العراقي الراحل المعروف هاشم البغدادي (1917-1973) باحتفال في إطار الدورة الثانية من ملتقى الشارقة للخط العربي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة وبحضور معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- (16) يثني على مبادرة إرسिका بشأن مستشفى السليمانية للكتب كمشروع مشترك بين المركز ومنظمة اليونسكو ووزارة الثقافة والسياحة التركية، الذي جرت متابعته خلال اجتماع المجلس التنفيذي لليونسكو المنعقد في باريس في الفترة من 3 إلى 7 ابريل 2006 في إطار التعاون بين إرسिका والوكالات الدولية بصفته بؤرة اتصال للتعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة في مجالات الفنون والحرف اليدوية والتراث.
- (17) يسجل تقديره لنجاح تنظيم الندوة الدولية الثانية حول "الحضارة الإسلامية في منطقة فولغار اورال" في قازان، جمهورية تاتارستان، في الفترة من 24 إلى 26 يونيو 2005 تحت رعاية فخامة الرئيس منتمير شاميف، رئيس تاتارستان، بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية في الاتحاد الروسي وتاتارستان وكذلك مساهمات المركز الأخرى في إحياء ألفية مدينة قازان ويعرب عن تهنئته إلى مدير عام المركز لحصوله على ميدالية من الاتحاد الروسي وجمهورية تاتارستان تقديراً لتلك الإسهامات.
- (18) يسجل تقديره لنجاح تنظيم المؤتمر الدولي حول "بلاد الشام في العهد العثماني" المنعقد بدمشق، سورية في الفترة من 26 إلى 30 سبتمبر 2005 تحت رعاية فخامة الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية.
- (19) يعرب عن شكره وتقديره لدولة مقر المركز (الجمهورية التركية) وكافة الدول الأعضاء، خاصة المملكة العربية السعودية (البلد المضيف لمنظمة المؤتمر الإسلامي) لما يقدمه من دعم مادي ومعنوي لإرسिका، مما يمكنه من القيام بمهامه على نحو مرض.
- (20) يجزي الشكر للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية إرسिका ويدعو البلدان الأخرى للانتظام في سداد مساهماتها وتسوية متأخراتها في ميزانية المركز.

- ب- مجمع الفقه الإسلامي :
- (1) ينوه بالأداء المتميز للأمين العام للمجمع وبالدور الفعال الذي يقوم في خدمة الفقه الإسلامي، وقضايا المسلمين الفكرية، كما يشيد بما يؤديه موظفو الأمانة العامة للمجمع من أعمال تحققت ابتداء من عقد الدورة الثامنة والعشرين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .
 - (2) يعرب عن عظيم تقديره لجلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين وملك المملكة العربية السعودية على دعوته الكريمة خلال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في الفترة من 5 إلى 8 ديسمبر 2005م إلى قيام مجمع الفقه الإسلامي في طوره الجديد بدور فعال في مقاومة الغلو والتطرف ونشر الاعتدال والتأكيد على أهمية إصلاح مجمع الفقه الإسلامي ليكون مرجعية فقهية للأمة الإسلامية .
 - (3) يعرب عن شكره لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ما يوليه من اهتمام بمجمع الفقه الإسلامي وجمعه لثلة من العلماء الأجلاء من المجمع وخارجه لوضع دراسة تفصيلية لتطوير عمل المجمع تنفيذاً لقرار الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة .
 - (4) يشيد بالإنجازات العلمية التي حققها مجمع الفقه الإسلامي والاجتهاد في قضاياها المستجدة مع الأخذ في الاعتبار التغييرات التي يقتضيها العصر طبقاً لروح الشريعة الإسلامية الحنيفة وبالخصوص منتدى الفكر الإسلامي الذي يجمع ثلة من العلماء الأجلاء من داخل المملكة وخارجها لمكافحة ظاهرة كراهية الإسلام وتقديم الصورة الصحيحة له .
 - (5) يشكر مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها للعمل في مجمع الفقه الإسلامي بتمويلها مشروع معلمة القواعد الفقهية الذي وصل مرحلته الأخيرة في الاستكتاب والمراجعة ، كما يشكر البنك الإسلامي للتنمية والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بإيران على دعمها المتواصل لمشروع الموسوعة الفقهية الاقتصادية .
 - (6) ينوه بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تستجيب لحاجات الأمة الإسلامية ولتطلعاتها ومواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصاً مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها

إلى حد العدد الخامس عشر/ثمانية وأربعين مجلدا وقيام المجمع بطبع المجلة وبحوثها على الأقراص المدمجة (CD) .

(7) يشكر الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع، ويجدد مطالبتها للدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد، كما يوصي بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام وللقضايا الحيوية للأمة الإسلامية.

(8) يناشد الدول الأعضاء في المنظمة التي لم تنضم بعد إلى عضوية المجمع الانضمام إليه في أسرع وقت ممكن، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه النبيلة ويكون راعيا لها مع بقية الدول الإسلامية إفتاء وتحقيقا لما يمكن القيام به من مشاريع لديها ، كما يوصي معالي الأمين العام للمجمع بمكاتبة تلك الدول الإسلامية للانضمام لعضوية المجمع.

ج- صندوق التضامن الإسلامي ووقفه :

(1) يعبر عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزا مشرفا للتضامن الإسلامي .

(2) يعرب عن قلقه البالغ تجاه تدني التبرعات التي استلمها الصندوق في العام المالي 2005/2004م ، ويناشد جميع الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية - وفقا لإمكانياتها- لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأسمال وقفه .

(3) يعرب عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفه خلال السنة المالية 2005/2004م ، وخاصة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، والجمهورية التونسية .

(4) يوافق على اعتماد المجلس الدائم الميزانية التقديرية للصندوق للسنة المالية 2005/2004م ، وعلى الميزانية التقديرية للصندوق للسنة المالية 2006/2005م بمبلغ 11.350 مليون دولار أمريكي .

(5) يطلب من الدول الأعضاء إمكانية النظر في تخصيص قطعة أرض في موقع استراتيجي في مدنها الإقتصادية الهامة لصالح صندوق التضامن الإسلامي حتى يتسنى له إنشاء مشاريع أوقاف عليها لتكون داعما لميزانيته .

- (6) كما يطلب من الدول الأعضاء إمكانية النظر في تخصيص نسبة من أسهم التأسيس في بعض شركاتها للإكتتاب بأسم صندوق التضامن الإسلامي على أن يعتبر ذلك منحة من الدولة دعماً للصندوق .
- (7) يدعو هيئة نظار ووقفية الصندوق وضع استراتيجية شاملة وخطة عمل حول سبل تنمية موارد الصندوق ووقفه تمشياً مع روح البرنامج العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- (8) يناشد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ترتيب جلسات إعلان عن التبرعات لصالح الصندوق خلال فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في باكو .
- (9) يحث المجلس الدائم للصندوق على مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، وذلك مع إيلاء العناية بالمشروعات التي تقرر إنشاؤها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمة ولوزراء الخارجية
- (10) يقدم الشكر إلى صندوق التضامن الإسلامي لجهوده الطيبة (تمويلاً وإشرافاً) حيال إعادة بناء مشروع المركز الإسلامي في غينيا بيساو (مركز التضامن الإسلامي) .
- (11) يوجه الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه ، وكذلك للإدارة التنفيذية للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفه .
- (12) ونظراً للمرحلة الحالية التي يمر بها الصندوق من حيث إعادة هيكلته من خلال إعداد دراسة شاملة من قبل الخبراء المكلفين لتعزيز دوره وتطويره في إطار البرنامج العشري للمنظمة ، يوافق على إعادة انتخاب الدول الأعضاء الحاليين التالية أسماؤهم ابتداء من أول يوليو 2006م إلى 30 يونيو 2010م :
- المملكة الأردنية الهاشمية .
 - دولة الإمارات العربية المتحدة .
 - جمهورية باكستان الإسلامية .
 - بوركينا فاسو .
 - الجمهورية التركية .
 - المملكة العربية السعودية .
 - جمهورية السنغال .
 - دولة فلسطين .

- دولة قطر .
 - دولة الكويت .
 - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .
 - جمهورية مصر العربية
 - المملكة المغربية .
- (13) يقر بأهمية تطوير صندوق التضامن الإسلامي وفقا لما نص عليه برنامج العمل العشري ، ويشيد في هذا الصدد بالتدابير التي اتخذها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ويدعو إلى تسريع وتيرة هذه العملية .

{ } { } { }

* يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات الأجهزة الفرعية ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

المؤسسات المتخصصة

قرار رقم 33/8 - ث

بشأن

المؤسسات المتخصصة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، واللجان الدائمة والمؤتمرات الإسلامية الأخرى ذات الصلة، وبخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ، والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

وبعد الاطلاع مع فائق التقدير، على التقرير المتميز المقدم من ممثل المدير العام للإيسيسكو إلى الدورة 29 للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، المتضمن تفاصيل المشاريع والبرامج والأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين ، والتي استفادت منها الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية.

وإذ درس تقرير رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حول نشاطات اللجنة .

{ } { } { }

أ- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {الإيسيسكو} :

(1) يعبر عن تقديره وارتياحه لما تضمنه مشروع خطة عمل الإيسيسكو للسنوات (2007-2009) من برامج وأنشطة ومشاريع تربوية وثقافية وعلمية ومعلوماتية تميزت بالابتكار والتجديد والتكامل في اختيار المشروعات، بما يستجيب لاحتياجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها نحو تحقيق النهضة الشاملة وإكساب القدرة على مواجهة التحديات التي أكدت عليها الخطة العشرية لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي اعتمدها القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة (ديسمبر، 2005).

- (2) يشيد بالتقرير المقدم من الإيسيسكو حول مشاركتها في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس، 16-18 نوفمبر 2005)، وبنوه بالمؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية التحضيرية التي عقدتها الإيسيسكو في الدول الأعضاء، وسلسلة الندوات والاجتماعات التي عقدتها بالاشتراك مع اليونسكو والألكسو بمناسبة القمة ويدعوها إلى مواصلة جهودها في هذا المجال.
- (3) يعرب عن تقديره وارتياحه لجهود الإيسيسكو والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة اليونيسيف في إنجاح أشغال المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المعنيين بشؤون الطفولة، الذي عقد في مدينة الرباط، خلال الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، ويعتمد مقرراته وتوصياته ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة في تنفيذها، ويعبر عن تقديره لنجاح الإيسيسكو في تنظيم العديد من الأنشطة التربوية والثقافية والعلمية لفائدة المرأة والطفولة والشباب في العالم الإسلامي.
- (4) يشيد بالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات والتعاون العربي الإسلامي الأوروبي وإبراز الرؤية الإسلامية، وتصحيح صورة الإسلام في الغرب، ومواجهة المحاولات التي تشنها بعض وسائل إعلام غربية بهدف الإساءة إلى الدين الإسلامي ومقدساته وبخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر، وبنوه بحسن تنظيم هذه الأنشطة وبالمستوى الأكاديمي والعلمي للشخصيات المشاركة فيها، كما يشيد بسلسلة المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الإيسيسكو لفائدة رؤساء الجمعيات والمراكز الثقافية الإسلامية في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، ويدعوها إلى مواصلة جهودها على الساحتين الإسلامية والدولية لتعزيز مجالات التحالف بين الحضارات، كما يشكر الإيسيسكو على إعداد دراسة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلامي من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وإبراز الرؤية الإسلامية لقضايا التنوع الثقافي، ولسبل التعامل مع المتغيرات الدولية.
- (5) يؤكد اعتزازه بالأداء المتميز للمدير العام للإيسيسكو والجهود الرائدة والمستمرة التي يبذلها من أجل تفعيل تعاون الإيسيسكو مع المنظمات الدولية، وبنوه بالموقع المتميز الذي أصبحت تحتله الإيسيسكو برعايته على الساحة الدولية، من خلال إقامة شبكة دولية واسعة من علاقات التعاون، أدت إلى تنفيذ مئات من البرامج المشتركة، مما ساهم في امتداد عملها وتعزيز مصداقيتها وإشعاعها الدولي،

ومكناها من توفير موارد مالية إضافية مهمة، وأهلها للإسهام الفعال في البناء الحضاري للأمة الإسلامية وتحقيق نهضتها الشاملة.

(6) يعرب عن فائق تقديره للتقرير المقدم من الإيسيسكو حول جهودها في مجال الحفاظ على هوية القدس الشريف ومقدساته ودعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية وحماتها من محاولات الهدم والطمس والتهود، ويرحب بمبادرتها عقد المؤتمر الدولي الثالث لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين (الكويت، سبتمبر 2006)، ويدعو الإيسيسكو إلى الاستمرار في جهودها الموفقة في مجال دعم المؤسسات التربوية والعلمية في الدول الأعضاء وبخاصة في البوسنة والهرسك والصومال وأفغانستان والعراق وأذربيجان، وفي البلدان الإسلامية المتضررة من الكوارث الطبيعية، ويحث الدول الأعضاء والمؤسسات المانحة على الإسهام في دعم هذه المؤسسات وإعادة إعمارها في إطار أنشطة الإيسيسكو ذات الصلة.

(7) يتقدم بخالص عبارات التقدير والامتنان لدولة الكويت على تفضلها بالموافقة على استضافة المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (الكويت، سبتمبر 2006)، ويرحب بقرار الدورة 32 للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية القاضي بتكليف الإيسيسكو بعقد المؤتمر بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

(8) يثني على الإسهامات الأكاديمية والتنظيمية المتميزة للإيسيسكو في عقد عدد من المؤتمرات العالمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلومات والطاقة المجددة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتخفيف من أثر الكوارث وتطوير البحث العلمي ويدعوها إلى الاستمرار في العناية بهذه المجالات الحيوية لمستقبل الأمة الإسلامية.

(9) يعرب عن فائق تقديره للإيسيسكو للنشاطات التي نفذتها بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2005، ويشيد بالبرامج والأنشطة التي تنفذها للإسهام في الاحتفال بمدن أصفهان وحلب وتمبكتو عواصم للثقافة الإسلامية لعام 2006، كما يشيد بسلسلة الأسابيع الثقافية والتربوية التي نفذتها في الدول الأعضاء والبلدان الأوروبية التي توجد فيها مجتمعات إسلامية.

- (10) يرحب بنتائج وتوصيات لجنة الخبراء المسلمين التي شكلتها الإيسيسكو للإسهام في ترميم الآثار العراقية المدمرة وصيانتها، ويدعم برنامج عملها للتدخل المباشر في جمهورية العراق بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الجهات المختصة في الحكومة العراقية والمتدخلين الدوليين الآخرين، ويدعو الدول الأعضاء والجهات المانحة إلى الإسهام في دعم صندوق الإيسيسكو لحماية التراث العراقي، وإلى التعاون فيما بينها وتنسيق جهودها من أجل التصدي للاتجار غير المشروع في القطع الأثرية العراقية وتهريبها، والمساعدة في إعادة القطع التي يتم العثور عليها إلى المتاحف العراقية.
- (11) يشيد بمبادرة الإيسيسكو باستضافة الاجتماع الدوري لنقاط الاتصال بين منظومتي المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة في مقرها الجديد بالرباط من 11 إلى 13 يوليوز 2006، الذي يعقد لأول مرة خارج مقرات الأمم المتحدة وفي بلد إسلامي.
- (12) يعبر عن اعتزازه وافتخاره ببناء المقر الدائم للإيسيسكو بالرباط، الذي تفضل برئاسة حفل تدشينه صاحب السمو الملكي مولاي رشيد نيابة عن جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية يوم 3 مايو 2006، ويعرب عن فائق امتنانه وشكره لقادة دول العالم الإسلامي ورجال الأمانة الإسلامية الذين تبرعوا للإيسيسكو من أجل الإسهام في بناء هذا المقر بالرباط، ويعبر عن تقديره واعتزازه بالجهود والاتصالات المستمرة والمثمرة التي بذلها الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للإيسيسكو، من أجل بناء المقر الدائم للإيسيسكو في الرباط والحصول على الدعم المالي اللازم له، وعلى متابعته أعمال البناء وإشرافه على إنجاز هذه المعلمة الحضارية الكبرى التي تجسد التضامن الإسلامي وتشكل منارة للإشعاع الحضاري. كما يشيد بسرعة إنجاز البناء وجودته وترشيد الإنفاق عليه.
- (13) يدعم برنامج سفراء الإيسيسكو للحوار بين الحضارات والثقافات ويرحب باستجابة دولة رئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور مهاتير محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، ومعالي الدكتور المختار مبو، المدير العام الأسبق لليونسكو بأن يكونوا سفراء للإيسيسكو لتعزيز الحوار بين الحضارات.
- (14) ينوه بالأنشطة المنفذة من قبل مكاتب الإيسيسكو ومندوبياتها ومراكزها الإقليمية في كل من الشارقة وطهران ونجامينا وموروني وموسكو ويرحب بمبادرة

الإيسيسكو بفتح مكاتب ومندوبيات جديدة في باريس (اليونسكو) وفيينا (النمسا) مما سيسهم في مزيد الإحاطة بالمجتمعات الإسلامية في الغرب.

(15) يعرب عن فائق شكرها وتقديره لفخامة الرئيس التونسي السيد زين العابدين بن علي لتفضل فخامته برعاية واستضافة الندوة الدولية التي عقدتها الإيسيسكو من 30 يناير إلى 1 فبراير 2006، حول موضوع "الحضارات والثقافات الإنسانية : من الحوار إلى التحالف" وذلك في رحاب الجمهورية التونسية، أرض الثقافات وملتقى الحضارات التي صدر عنها عهد قرطاج للتسامح ونداء تونس للحوار بين الحضارات، والتي حضرها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ونخبة من كبار رجالات السياسة والفكر والثقافة في العالم، ويدعو الدول الأعضاء إلى الإسهام في تنفيذ مقرراتها وتوصياتها، ويعتمد إعلان تونس الصادر عن الندوة.

(16) يعرب عن اعتزازه بحصول المدير العام للإيسيسكو على أوسمة رفيعة قلده إياها عدد من قادة العالم الإسلامي تقديراً منهم لجهوده الرائدة لدعم العمل الإسلامي المشترك وتطوير الحركة التربوية والثقافية والعلمية في العالم الإسلامي والارتقاء بالإيسيسكو إلى مصاف كبريات المنظمات الدولية العاملة في مجالات البناء الحضاري.

(17) يشكر الدول الأعضاء التي سددت مساهمتها في موازنة الإيسيسكو، ويدعو الدول الأعضاء التي لم تسدد حصصها بعد، أو التي عليها متأخرات، إلى المبادرة بالوفاء بالتزاماتها المالية لتمكين الإيسيسكو من تنفيذ برامجها ومشروعاتها التربوية والعلمية والثقافية ذات الأهمية البالغة للعمل الإسلامي المشترك، وبناشد الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى عضوية الإيسيسكو، المبادرة إلى ذلك والمشاركة الفعالة في مشروعاتها وبرامجها.

(18) يتقدم بفائق عبارات الشكر والامتنان لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وإلى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، على دعم المملكة العربية السعودية السخي للإيسيسكو وللبرامج والأنشطة التي تنفذها في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وحوار الحضارات وتصحيح صورة الإسلام، وإعادة تشغيل المؤسسات الثقافية في جمهورية العراق، ودعم نشاطات القدس الشريف والبوسنة والهرسك.

(19) يعرب عن أصدق عبارات الشكر والامتنان إلى المملكة المغربية (دولة المقر) وإلى عاھلھا، جلالة الملك محمد السادس على رعاية عدد من نشاطات الإیسیسكو التي عقدت في المملكة المغربية، ولتكرم جلالته بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه الإیسیسكو من حكومة جلالته، حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف وعلى تفضله بتكليف صاحب السمو الملكي مولاي رشيد لرئاسة حفل تدشين المقر الدائم للإیسیسكو بالرباط يوم 3 مايو 2006.

ب- اللجنة الإسلامية للهلال الدولي - بنغازي:

(1) بحث الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والتوقيع والمصادقة عليها في أسرع وقت حتى تتمكن من مباشرة مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة ، ويدعو جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.

(2) يدعو اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة .

(3) يوجه الشكر العميق إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات للجنة خلال فترة تأسيسها .

(4) يعرب عن فائق شكره لجمهورية النيجر على استضافتها لاجتماع الدورة الحادية والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي انعقدت بنيامي يومي 20 و 21 يناير 2006م .

(5) يعرب عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة وبناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها .

(6) يعبر عن عميق الشكر للجمهورية اليمنية وجمهورية القمر الاتحادية على قيامهما بالتصديق على اتفاقية تأسيس اللجنة .

(7) يناشد الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية بتقديم الدعم المادي والفني للجهود التي تبذلها جمهورية السنغال لإزالة الألغام في إقليم كازامانس .

{ } { } { }

* يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات المؤسسات المتخصصة ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

الأجهزة المنتمية

قرار رقم 33/9 - ث

بشأن

الأجهزة المنتمية

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثالثة والثلاثين (دورة انسجام الحقوق والحريات والعدالة) في باكو - جمهورية أذربيجان ، خلال الفترة من 23 إلى 25 جمادى الأولى 1427هـ الموافق 19 - 21 يونيو 2006م .

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

وإذ أخذ علما بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الرابع للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وعن تلك الصادرة عن الدورات السابقة للجنة التنفيذية خاصة الدورة الحادية عشرة التي عقدت بجدة يومي 18 و 19 يونيو 2006م وعن القرارات الصادرة عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد بجدة يومي 3 و 4 إبريل 2005م ، والتقرير المقدم من أمين عام الاتحاد حول الأنشطة المختلفة .

وبعد النظر في التقرير المقدم من الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع .

{ } { } { }

أ- الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي :

(1) يبارك النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته عامي 2006 - 2007 وأهمها تنظيم المؤتمر الثاني لوزراء الشباب والرياضة بالدول الإسلامية .

(2) يهنئ اللجنة الأولمبية العربية السعودية لأستحقاقها درع الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للتفوق لحصولها على

المركز الأول في دورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى مع التمنيات بدوام التوفيق

- (3) يرحب بإقامة دورة ألعاب التضامن الإسلامي الثانية التي ستستضيفها الجمهورية الإسلامية الإيرانية طهران 2009 ويعرب عن شكره وتقديره للجمهورية الإسلامية الإيرانية على استضافتها هذه الدورة . ويحث كافة الأعضاء على المشاركة فيها وإعطائها أكبر قدر من الاهتمام والحرص على المشاركة لتحقيق أهداف الاتحاد وخطته لصالح شباب الأمة الإسلامية.
- (4) يعرب عن شكره للجنة المنظمة العليا لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الثانية طهران 2009م على تضمينها ضمن ألعاب الدورة ألعاب لذوي الاحتياجات الخاصة واهتمامها بمشاركة هذه الفئة ضمن الألعاب .
- (5) يصادق على قرارات المؤتمر الإسلامي الاول لوزراء الشباب والرياضة وخاصة قراره بتكليف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بإعداد الاستراتيجية للنشاطات الرياضية والشبابية وخطه العمل لها بالاشتراك مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأسيسكو) والهيئات الإسلامية ذات العلاقة .
- (6) يرفع خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير/سلطان بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام بالغ بقضايا الرياضة من أبناء الأمة الإسلامية وبخاصة في مجالات الطب الرياضي ومكافحة المنشطات .
- (7) يدعو الدول الأعضاء أن توفي بإلتزاماتها قبل الاتحاد وأن تبادر إلى ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة .
- (8) يحث الدول الأعضاء على إعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من الاهتمام والعناية ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في نشاطاته المختلفة .
- (9) يوصي كلاً من منظمة الإذاعات الإسلامية ووكالات الأنباء الإسلامية بالتنسيق مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لإبراز أنشطته المختلفة وإلقاء الضوء على اهدافه وخطته وبرامجه .

- (10) كما يعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين أيده الله وسمو ولي عهد الأمين على الدعم المستمر الذي يقدم للاتحاد المادي والمعنوي واستضافتهم مقر الاتحاد .
- (11) كما يوجه الشكر للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على جهوده من أجل تنفيذ خطط وبرامج الاتحاد والتعاون الكامل مع كافة اللجان الأولمبية .
- ب- الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية :
- (1) يوصي الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في هذا المجال وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها .
- (2) يوصي باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا وآسيا الوسطى ودول البلقان،
- (3) يوصي أيضا بالمساهمة في طباعة كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي أعده الاتحاد ، وتوزيعه على أبناء المسلمين، بإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار حتى يسهل تعميمه والإفادة منه في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.
- (4) يدعو البنك الإسلامي للتنمية للاستمرار في المساهمة في طباعة الكتب المدرسية لأبناء الأفغان وكتاب اللغة العربية للناشئين من غير الناطقين بها في الدول المحتاجة ،
- (5) يطالب بدعم معهد الدراسات التكميلية المفتوح بالخرطوم للاستمرار في نشاطه، وكذلك معهد انجamina للمعلمين باتشاد، وذلك بتزويد كل منهما بمطبعة يؤمن لهما الاحتياجات اللازمة من الكتب الدراسية وغيرها من المطبوعات .
- (6) يوصي بدعم مشروع مجلس الامتحانات المدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

- ج- منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون
- (1) يعرب عن تقديره لحكومة تركيا التي وفرت المرافق الإدارية لمقر منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مركز اسطنبول للتجارة، وهي بذلك تكون قد أوفت بالتزامها وفقاً للقرار رقم 32/3- ث الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية الذي عقد في صنعاء من 28 إلى 30 يونيو 2005.
 - (2) يعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه حكومة أذربيجان في منح فرصة لاستعراض الأنشطة الشبابية لمنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، على هامش الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي ستعقد في باكو من 19 إلى 21 يونيو 2006.
 - (3) يدعو الدول الأعضاء إلى دعم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، ويشجع منظماتها الشبابية على المشاركة بفعالية والمساهمة في عمل المنتدى الذي يرمي إلى تحقيق التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، والتضامن فيما بينهم.
 - (4) يدعو الدول الأعضاء والأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من المؤسسات الإسلامية الأخرى إلى دعم نشاطات منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، إلى تقديم مساهماتها المالية الطوعية في الميزانية السنوية للمنتدى والعمل قدر الإمكان على التنسيق فيما بينها في مجال الشباب مع منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون.
 - (5) يعرب عن يقينه بأن التعاون بين كل من منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المالية، ولاسيما صندوق الأمم المتحدة للطفولة، والوحدة الخاصة التابعة للأمم المتحدة من أجل التعاون بين دول الجنوب واليونسكو، من شأنه أن يحقق المزيد من التعزيز لقدراتها.
 - (6) يؤيد التعاون بين الإيسيسكو ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مجال تعزيز التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والحوار بين الحضارات والتعاون بين حكومة الكويت والبنك الإسلامي للتنمية ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في

مجال بناء القدرات الشبابية وتنمية سياحة الشباب في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ويرحب بطرح هذه المبادرة خلال الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المزمع عقده في باكو يومي 11 و 12 سبتمبر 2006. (7) يطلب من الأمين العام التعاون على نحو وثيق مع منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص قضايا السياسات الشبابية والاعتراف بهذا المنتدى كشريك رئيسي لمنظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص تنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة فيما يتعلق بالنشاطات المرتبطة بمجال الشباب، وتقديم تقارير سنوية حول نشاطات المنتدى إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

{ } { } { }

- يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات الأجهزة المنتمية ورفع تقرير بشأنها للدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.